

**دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض
الأطفال من وجهة نظرهن وعلاقته ببعض المتغيرات**
(دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق)

الدكتورة

سلوى مبارك المحمد الحسين

جامعة الفرات - كلية التربية - قسم تربية الطفل

مدينة دير الزور



دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظرهن وعلاقته ببعض المتغيرات

(دراسة ميدانية على عينة من معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق)

الدكتورة

سلوى مبارك الحمد الحسين

جامعة الفرات - كلية التربية - قسم تربية الطفل

مدينة دير الزور

Prepared by:

Dr. Salwa Mubarak Al-Muhammad Al-Hussein

Child Education Department – College of Education

Al-Furat University – Deir ez-Zor City

Salwaalhussien395@gmail.com

خلاصة:

يهدف البحث إلى التعرف على دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظرهن، وعلاقته ببعض المتغيرات وهي (التخصص العلمي، نوع الشهادة، عدد سنوات الخبرة). اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لمناسبه لطبيعة البحث، تم استخدام استبانة لتحقيق هدف

البحث، حيث طبقت على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق بلغ عددهن (٦٠) معلمة، وتم وضع مجموعة من الفرضيات اختبرت صدقها، وأظهرت نتائج البحث ما يلي: (١) عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الشهادة، (٢)

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير التخصص العلمي، وخلص البحث إلى مجموعة من المقترحات والتوصيات.
الكلمات المفتاحية: الدور - المعلمات - التطوير - مؤسسات رياض الأطفال

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات إجابات معلمات

Abstract

The research aimed on the role of female teachers in developing kindergarten institutions from their point of view, and its relation to some variables (the scientific specialization of the teacher, educational qualification, and experience) ,and the researcher followed the descriptive analytical approach due to its suitability to the nature of the research, A questionnaire was used to achieve the aim of the research, and it was applied to a sample of governmental kindergarten teachers in the city of Damascus, who numbered (60) teachers, A set of questions and hypotheses were developed to test their validity, and the results of the research showed the following: (1) There were no statistically significant differences at the

significance level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of kindergarten teachers' answers to the questionnaire according to the variable of the type of certificate, (2) There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores of the kindergarten teachers' answers to the questionnaire according to the variable of the number of years of experience. (3) There are statistically significant differences at the significance level ($\alpha = 0.05$) between the mean scores. Kindergarten teachers' answers to the questionnaire according to the scientific specialization variable.

Keywords: role - teachers- Development -Kindergarten institutions.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

الفصل الأول

-المقدمة:

تعد معلّمة الروضة من أهم العناصر الفاعلة في العمل التربوي داخل الروضة، وفي البيئة المحيطة بها، وذلك بالنظر لدورها الكبير في التعامل مع الأطفال، وإكسابهم بعض المبادئ والمفاهيم الوطنية و العلمية والمعرفية سواء من خلال الأساليب التي تتبعها في التعامل معهم، أو من خلال الأنشطة المتنوعة (الفردية والجماعية) التي تعدها وتنّفذها بمشاركتهم.

وقد ركز هذا البحث على دور المعلمات المركزي والمحوري في تطوير العملية التعليمية للنهوض بمؤسسات الرياض في مدينة دمشق بما يسهم في تحسين جودة التعليم لمرحلة الطفولة المبكرة، وانطلاقاً من أهمية مؤسسات رياض الأطفال الذي تعمل على تمكين الأطفال من العمل الجماعي وتعزيز التعلم من الأخطاء والسماح للأطفال للتجريب والمشاركة في اتخاذ القرارات واحترام الآخرين، كما تعمل رياض الأطفال على تأمين بيئة صحية للطفل في ممارسته للحياة اليومية، كما تتفاعل مع مقومات البيئة والاقتصاد والمسؤولية الاجتماعية من أجل التنمية المستدامة (Jugendministerkonferenz, 2004).

بناءً على ما سبق فإنه من الضروري الاهتمام بتطوير مؤسسات رياض الأطفال والتي تهدف

إلى تربية وتعليم الأطفال وإشباع حاجاتهم الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية، لذلك جاء هذا البحث للكشف عن دور المعلمات في تطوير مؤسسات رياض الأطفال بما يسهم بالارتقاء بمرحلة رياض الأطفال لما لها من أهمية في حياة الأطفال.

-مشكلة البحث ومبرراته:

تشكل النظم التربوية في أي مجتمع انساني، الآليات الفعالة في تربية أبنائه واعداد موارده البشرية ليكونوا قادرين على القيام بأدوارهم الاجتماعية وحاجات المجتمع ومستجداته، والرياض هي الوحدات الفعالة في تنفيذ الأهداف التربوية للمجتمع.

لا شك إن الطفل ومنذ نعومة أظفاره يتأثر بكل ما يجري حوله من ممارسات بالإضافة إلى قدراته على التكيف الاجتماعي والتواصل اللغوي، لكنه بحاجة في كل مرحلة من حياته الى تعهد خاص ورعاية كافية، ومعرفة بخصائص هذه المرحلة ومتطلباتها، وتقع المسؤولية الأولى في ذلك على عاتق المعلمة إذ أنها تعدّ العنصر الأكثر تأثيراً في التربية في رياض الأطفال، فالمعلمة المدركة لمهامها تستطيع أن تحقق الأهداف النمائية المتعلقة بتنمية هذه الاستعدادات بسلاسة وكفاءة، فهي المسؤولة عن خلق البيئة التعليمية القادرة على

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

تطويرها، وخصوصاً طفل الروضة يتأثر بمعلمته فهي قدوة له وعنصر هام من عالمه، كما أنه في هذا العمر يسهل تعديل السلوك وغرس الاتجاهات الإيجابية لديه.

وعلى الرغم من الجهود الكبيرة المبذولة من أجل التوسع في مؤسسات رياض الأطفال في دمشق، إلا أنها ليست إلزامية وتعاني الكثير من المشكلات التي تؤثر على جودتها في التربية والتعليم والرعاية لطفل ما قبل المدرسة، حيث يوجد كثير من المعلمات الغير متخصصات يعملن في مؤسسات رياض الأطفال، وهذا ما أكد عليه الحامد إذ أشار إلى وجود نقص في المتخصصين في تربية الطفل مما يؤدي إلى توظيف غير التربويين أو غير المتخصصين في التعامل مع الأطفال (الحامد، ٢٠٠٧)، كذلك لا زالت الحاجة ضرورية إلى التوسع في نشر مؤسسات رياض الأطفال في المدينة والقرى، حيث لا يتم استيعاب جميع الأطفال في سن الروضة.

وفي ظل وافتقار المكتبة السورية للدراسات التي تناولت بالبحث دور المعلمات في تطوير مؤسسات الرياض حيث أن معظم الدراسات تسلط الضوء على دور المعلمات في المراحل اللاحقة للتعليم، والحاجة إلى تحديد جوانب القوة والضعف في هذا الدور لتعزيز مواطن القوة ومعالجة جوانب الضعف فيه، مما قد يؤدي إلى

تفعله بصورة أكبر بما يسهم في تحسين العملية التعليمية و الارتقاء بجودة التعليم، واستناداً إلى ما سبق ذكره تم صياغة مشكلة البحث في السؤال الآتي: ما دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظرهن في مدينة دمشق؟

- أسئلة البحث:

السؤال الرئيسي: ما دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظرهن في مدينة دمشق؟

-أهمية البحث: تنبع أهمية البحث الحالي من:

- خصوصية هذه المرحلة التي تتبلور فيها شخصية الطفل لاكتشاف بيئته فينمو نمواً متكاملًا إذا أُتيحت له الفرص المناسبة للنمو السليم.

- يمكن أن يفيد هذا البحث المسؤولين التربويين في الجامعات والمؤسسات المجتمعية لتطوير مؤسسات رياض الأطفال بما يتناسب مع الاتجاهات المعاصرة والمستجدات التربوية لتربية الطفل الحديثة.

- النتائج التي يمكن ان تسهم في مساعدة العاملين في مجال الطفولة والقائمين على رعاية الأطفال من خلال تحديث برامج رياض الأطفال ومدى مناسبتها لأطفال الرياض.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

- فرضيات البحث: يحاول البحث التحقق من جملة الفرضيات تمهيداً لاختبارها عند مستوى دلالة (0.05) :

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الشهادة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

- متغيرات البحث:

- المتغيرات المستقلة: التخصص: وله نوعان (تخصص في مجال الطفولة، وتخصص في غير مجال الطفولة، نوع الشهادة: ولها نوعان (ثانوية، جامعية)، الخبرة: ولها مستويان (أقل من خمس سنوات، أكثر من خمس سنوات)
- المتغيرات التابعة: دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال.

-أهداف البحث: يسعى البحث الحالي التعرف إلى:

- التعرف على دور المعلمات في تطوير مؤسسات رياض الأطفال بحسب متغيرات (نوع الشهادة-عدد سنوات الخبرة-التخصص العلمي).
- التعرف على تطوير البرامج التعليمية في مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظر المعلمات.
- تقديم مقترحات وتوصيات تتعلق بتطوير مؤسسات رياض الأطفال في مدينة دمشق للارتقاء بجودة التعليم والتربية.

-حدود البحث:

- الحدود الموضوعية و العلمية: تناول البحث موضوعاً بعنوان: دور المعلمات في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظرهن
- الحدود المكانية: تم إجراء هذا البحث في مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في مدينة دمشق في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ م.
- الحدود البشرية: عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

▪ رياض الأطفال (kindergarten): مؤسسة اجتماعية تربية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الطفل وإشباع حاجاته وتنمية استعداداته وإكسابه العادات الاجتماعية و الصحية و المعلومات اللازمة لممارسة هذه العادات (حنورة، ١٩٩٦، ١٥)، وتعرفهم الباحثة إجرائياً: بأنها مؤسسة تربية تضم الأطفال من سن الثالثة حتى السادسة من العمر وهي مرحلة تختلف عن المراحل التعليمية الأخرى، إذ تعمل على تهيئة الأطفال لدخول المرحلة الابتدائية.

الفصل الثاني

الإطار النظري:

تعريف مؤسسات رياض الأطفال: هي المؤسسات التربوية التعليمية التي يتم فيها التعليم عن طريق الأنشطة التربوية التي تعدّ الطفل وتؤهله للمرحلة الابتدائية ويكتسب فيها المفاهيم والمهارات الأساسية، وتعهده لتعلم القراءة والكتابة، ومبادئ الرياضيات إلى جانب غرس العادات الاجتماعية، والقيم الأخلاقية المرغوب فيها، كما تتاح له فيها فرص اللعب والحركة والنشاط والتعبير الفني (قنديل و محمد، ٢٠١٠، ٤٨).

فلسفة رياض الأطفال: إنّ فلسفة رياض الأطفال تتبلور حول فكرة أنها ليست امتداد لحياة الطفل في المنزل فحسب، بل هي أيضاً تحسين

مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

▪ الدور: مجموعة من الأساليب المعتادة في عمل أشياء معينة وإنجاز وظائف محددة في موقف اجتماعي ما (علي الجلي، ٢٠٠٩، ١٥)، وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو العمل المخطط والمتقن الذي يتوقع من معلمة الروضة ان تقوم به لتنمية مفاهيم المواطنة لدى الأطفال.

▪ معلمة الروضة (Kindergarten teacher): هي المسؤولة عن تربية مجموعة من الأطفال، وتنشئتهم، والأخذ بيدهم نحو التكيف والنمو بما تزودهم به من الخبرات اللازمة والمهارات المتنوعة، وبما يتناسب وخصائصهم المختلفة في هذه المرحلة، وذلك وفق منهاج محدد (سنقر، ٢٠٠٢، ١٩)، وتعرفها الباحثة إجرائياً: هي التي تتولى الإشراف على الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين (٣-٥) سنوات من خلال تزويدهم بالخبرات الضرورية للإسهام في عملية نموهم نمواً متكاملاً في كافة الجوانب.

▪ التطوير (Development): تحسين العملية التربوية وصولاً إلى تحقيق الأهداف التربوية المنشودة بصورة أكثر كفاءة (اسماعيل، ٢٠٠٨، ١٢)، وتعرفه الباحثة إجرائياً: هو التغيير المرغوب والذي سوف يقاس من خلال درجات المعلمات على الأداء (الاستبانة) المصممة لهذا البحث.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

لها وإضافة عليها، فهي تحقق للطفل من حاجاته التي يمكن أن تحققها له أسرته، وكذلك تعمل دور رياض الأطفال على تصحيح كثير من الأخطاء التي يقع فيها الآباء والأمهات لسبب أو آخر (وزارة التربية، ٢٠٠٦، ٣٣).

ومن هنا نجد أنّ فلسفة رياض الأطفال تقوم على تعليم وتربية الطفل، أن له حقوق وعليه واجبات متوقعة خاصة بأدائه لدوره الاجتماعي ليكون مفكراً ومبتكراً ومنتجاً، ولما كانت التربية عملية مستمرة فإنّ فلسفة النمو تحدد دور الروضة، إذ تبدأ مع الطفل من حيث هو، ثمّ تمده بالخبرات التي يستطيع من خلالها تحقيق النمو المتكامل (بدران، ٢٠٠٠، ٨٣).

أهداف رياض الأطفال: إذا كان تحديد الأهداف أمراً ضرورياً لكل عمل نقوم به، فهو أكثر إلحاحاً في مجال التربية، فالتربية هي التي تعد الأجيال، وتحقق أهداف المجتمع لبناء مجتمع المستقبل المنتظر.

لقد حدّدت مناهج رياض الأطفال التي أصدرتها وزارة التربية في الجمهورية العربية السورية عام ٢٠٠٠-٢٠٠١ أهداف هذه المرحلة (وزارة التربية، ٢٠٠٦، ٩-١١).

انطلاقاً من الأهداف العامة للتربية في الجمهورية السورية تتحدد الأهداف العامة لمرحلة رياض الأطفال بما يلي:

-رعاية شخصية الطفل من النواحي الجسميّة والنفسية والحركيّة والعقليّة واللغويّة والقوميّة والاجتماعيّة وتنميتها

-مساعدة الطفل على الاندماج في مجتمع الأقران، وتعويدته تقدير أعمال الآخرين وحبّ العمل والتعاون والتكيّف الإيجابي في حياة المجتمع

-غرس احترام الحقوق والملكيّات الخاصة والعامة لدى الطفل.

-تنمية قدرة الطفل على حلّ المشكلات -إكساب الطفل منظومة من المعارف والمهارات والخبرات التي تهيئه للمرحلة التعليمية اللاحقة (وزارة التربية، ٢٠٠٦، ١٢).

وترى الباحثة أنّ تحقيق هذه الأهداف في مرحلة رياض الأطفال أيسر وأسهل منه في المراحل الأخرى، لما يتمتع به برنامج الروضة من مرونة كافية، بالإضافة إلى قلة عدد الأطفال في الصف الواحد مما يسمح لمعلّمة الروضة بتحقيق الأهداف.

أسباب الاهتمام برياض الأطفال في السنوات الأخيرة: لقد تزايد الاهتمام ببرامج طفل ما قبل المدرسة لأسباب متعدّدة وهي:

• تزايد عدد الأطفال الذين يلتحقون بهذه المؤسسة.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

بالأنشطة بينما في سوريا فالأنشطة التعليمية تدعم من إدارة التعليم.

دراسة (Strohmer, Janina; Mischo,)

Christoph, 2015): هدفت إلى التعرف على التنمية المعرفية للمعلمين في مرحلة الطفولة المبكرة في المسارات التعليمية المختلفة من خلال متطلبات المعرفة المهنية وفقا لمتطلب تعزيز تطور اللغة في سياقات التعليم في الطفولة المبكرة في دولة ألمانيا وقد توصلت الدراسة إلى تحقيق الجامعات والمدارس المهنية للتأهيل المعرفي ونتيجة لذلك تزيد من المعرفة اللغوية للمعلم سواء من خلال تأهيل الجامعات أو المدارس المهنية، إلا أن طلاب الجامعات لديهم درجات أعلى في المعرفة اللغوية من خريجي المدارس المهنية باعتبار أن سنوات تأهيلهم أكثر وبالتالي لديهم مزيد من الفرص لاكتساب المعرفة اللغوية.

دراسة (Albers, Eva Ritter, 2015):

هدفت إلى التعرف على أهمية تعاون أولياء الأمور مع رياض الأطفال في ألمانيا لاسيما أن هناك أساس قانوني يعطى لأولياء الأمور الحق في المشاركة و التعاون مع رياض الأطفال ومدى تأثير أوجه الرعاية على تنمية الأطفال في المرحلة المبكرة ولأي مدى تتعرض الأسرة للمخاطر، وقد توصلت الدراسة إلى أن الكثير من أولياء الأمور بحاجة إلى دعم خاص لتنفيذ

. الاهتمام الزائد ببرامج الطفولة والعناية بتنمية أطفال هذه المرحلة من قبل المنظرين في الميدان التربوي.

. هناك سبب آخر يتصل بالتغيرات التي طرأت على بنية الأسرة المعاصرة وعلى رأسها: خروج المرأة للعمل مما يدفعها إلى ترك أطفالها في الروضة، وكذلك لرغبة الآباء والأمهات في أن تكون الروضة فرصة تهئ للطفل أن يلتقي بغيره من الراشدين والأطفال. (الناشف، ٢٠٠١، ٥٤)

- الدراسات السابقة:

دراسة (Abdulaziz, 2011): هدفت إلى التعرف على معايير جودة التعليم في مرافق الرعاية النهارية من قبل المختصين وأولياء الأمور في ألمانيا وسوريا وقد استخدمت الاستبيانات كأدوات لإجراء الدراسة وطبقت في مدينة حلب بسوريا ومقاطعة NRW فستاليا شمال الراين وقد طبقت الدراسة على (٢٧٣) من أسر الأطفال وعدد ١٢٥ من المعلمين في سوريا وعدد ٢٩٩ من الأسر وعدد ٦٣ من المعلمين في ألمانيا وتوصلت الدراسة إلى أن رياض الأطفال في ألمانيا تعطى مزيد من الاهتمام في مجال تنمية النشاط والاستقلال الذاتي للطفل وتوفير الاحتياجات الخاصة

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

العمل التعاوني في مراكز الأسرة وانتقال أطفالهم إلى المدرسة الابتدائية كما أتضح أهمية شبكات التربية الأسرية وأهمية مشاركة أولياء الأمور في دعم الطفولة المبكرة.

دراسة (Wehinger، 2016): هدفت إلى التعرف على أهمية الشراكة التعليمية مع أولياء أمور الأطفال الملتحقين برياض الأطفال في ألمانيا من منطلق أن الشراكة التعليمية هي عنصر أساسي للحياة اليومية في رياض الأطفال وقد توصلت الدراسة إلى أن الشراكة والتواصل مع أولياء الأمور ورياض الأطفال لها أبعاد وجوانب متعددة للتعاون الإيجابي حول القضايا الراهنة مثل دمج الأطفال في رياض الأطفال والضغط اليومية التي تتعرض لها الأسرة وقد أوصت الدراسة إلى دعم عملية المشاركة والتعاون بين الأسرة ورياض الأطفال في تقديم أفكار وأدوات عديدة للشراكة التعليمية الناجحة.

دراسة (Delaigle، ٢٠١٦): هدفت إلى إلقاء الضوء على الممارسات الخاصة بمعلمات رياض الأطفال التي تساعد على ضمان جودة العمل داخل مؤسسات رياض الأطفال، كما هدفت الدراسة إلى استكشاف المعايير التي يتم تطبيقها داخل مؤسسات رياض الأطفال في جورجيا والمشكلات الخاصة بذلك التطبيق، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج

الوصفي التحليلي حيث صمم استمارة مقابلة شخصية مكونة من خمسة بنود هي: الممارسات والمعايير والنتائج والمشكلات والحلول، وتم تطبيق تلك المقابلات الشخصية مع أربعة معلمين في رياض الأطفال وتم ذلك من خلال ثلاث مقابلات منفصلة، وكان هؤلاء المعلمون يعملون في إطار ثلاث مؤسسات لرياض الأطفال في مقاطعة جورجيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات الخاصة بالمعلمين تختلف من معلم إلى آخر حسب طبيعة هذا المعلم ونشأته التربوية وخلفيته الأكاديمية التي تمكنه من التدريس للطلاب في تلك المرحلة المهمة، كما أوضحت نتائج الدراسة إلى أن خبرة المعلم تؤدي دورا كبيرا في جودة تلك الممارسات التي يقوم بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال.

دراسة (المطيري، ٢٠١٨): هدفت إلى التعرف واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع، ومعوقات ذلك، والحلول الممكنة لها، من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، وأيضاً التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي في هذه الدراسة، وتم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات حيث تكونت من (٤٨)

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

عبارة، تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت (٢٧٠) من مشرفات ومديرات ومعلمات رياض الأطفال الحكومية والأهلية بمحافظة عنيزة ، وقد توصلت الدراسة للنتائج التالية: لقد جاء واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع عند الأطفال منوجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة ككل في درجة توفر (منخفضة). بينما جاءت المعوقات في درجة توفر (مرتفعة)، كما جاءت الحلول الممكنة في درجة توفر (متوسطة)، ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٥) بين متوسطات استجابات عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة اتجاء واقع دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع عند الأطفال، وكانت هذه الفروق بين المشرفات والمديرات وبين المشرفات والمعلمات في اتجاه المشرفات.

مع الدراسات السابقة في أهمية تطوير رياض الأطفال من خلال الاهتمام بآراء المعلمات في رياض الأطفال، بينما تختلف الدراسة الحالية عن تلك الدراسات في تطبيقها على مرحلة رياض الأطفال (في مدينة دمشق) مع الاستفادة من خبرات بعض الدول المتقدمة في العمل على تطوير البرامج التعليمية في رياض الأطفال بما يخدم الطفولة المبكرة ويعود بأثر إيجابي من خلال البرامج والأنشطة التعليمية المستخدمة، بالإضافة إلى طبيعة العينة والفارق الزمني بينهما، وفي كيفية تطوير دور الروضة من خلال المعلمات اللواتي يشكلن اللبنة الأساسية فيها من حيث تقديم أنشطة تعليمية تنمي لدى الطفل خبرات كثيرة ومتنوعة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في الدراسة الحالية من خلال إعداد المنهجية العلمية، وبناء أداة الدراسة وكذلك في تفسير النتائج وتحليلها.

- تعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى التأكيد على أهمية رياض الأطفال في تنمية الاتجاهات الإيجابية للطفل من خلال الخبرات التعليمية بما تتضمنه من أنشطة وتعليمية متنوعة، وتم الاستنتاج من عرض الدراسات السابقة أن التطوير في رياض الأطفال أصبح ركيزة أساسية للنهوض بتربية وتعليم طفل الروضة، حيث تتفق الدراسة الحالية

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته:

- **منهج البحث:** اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، لأنه المنهج الأكثر ملائمة لطبيعة هذا البحث، الذي عرفه (غباري، ٢٠١٠)، بأنه المنهج الذي يقوم على تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف، ويعتمد على جمع الحقائق أو تحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالتها، كما أنه يتجه إلى الوصف الكمي أو الكيفي للظواهر المختلفة في المجتمع للتعرف على تركيبها وخصائصها

- **مجتمع البحث وعينته:** تكون مجتمع البحث من جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق، أما **العينة:** فتم سحبها بالطريقة العشوائية وهي كما عرفها أبو علام: " احتمال اختيار أي فرد من أفراد المجتمع كعنصر من عناصر العينة، (أبوعلام، ٢٠٠٤، ١٥٩)، وقد تم سحب عينة عشوائية من معلمات الرياض حيث بلغ عدد العينة (٦٠) معلمة، وجدول (١) يوضح وصف عينة البحث:

جدول رقم (١) وصف عينة البحث

المتغيرات	التوصيف	العدد	النسبة المئوية
نوع الشهادة	- شهادة جامعية	16	27,00
	- شهادة ثانوية	44	75,9
التخصص العلمي	- في مجال الطفولة	46	71.5
	- في غير مجال الطفولة	14	33.4
عدد سنوات الخبرة	- أكثر من (٥) سنوات	12	17,3
	- أقل من (٥) سنوات	48	83,7
المجموع		180	100%

- **أداة البحث:** لتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد استبانة لمعرفة آراء عينة من معلمات رياض الأطفال، وذلك من خلال الرجوع إلى بعض الدراسات السابقة كدراسة (2011 Abdulaziz،، ودراسة (2016 Wehinger،، كما تم الرجوع إلى بعض

المراجع والمصادر المتعلقة بأدبيات الموضوع مثل (Jugendministerkonferenz, 2004) و (الناشف، ٢٠٠١)، وقد تكونت الاستبانة من (١٩) بنداً، انظر ملحق رقم (١)، تبدي معلمة الروضة رأيها فيها حسب الخيارات الآتية: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً).

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

- صدق الأداة:

- صدق المحتوى: تم ذلك من خلال عرضه على عدد من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق، وأجريت التعديلات المناسبة في الأداة بناءً على آراء المحكمين.

- ثبات الاستبانة: أُستخرج الثبات الخاص بالاستبانة بالطرق التالية:

- الطريقة الأولى باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ "Cronbach Alpha") التي يمكن من خلالها حساب القيمة الأدنى لمعامل ثبات الاستبانة، وقد أنت قيمة ألفا كرونباخ (0,912)، وهذه القيمة تدل على درجة ثبات عالية للاستبانة.

- الطريقة الثانية هي الثبات بالإعادة: وتعتمد هذه الطريقة في حساب الثبات على تطبيق الاستبيان الاستبانة على عينة من المفحوصين

ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها من المفحوصين بعد فترة تتراوح من يوم إلى بضعة أيام، ثم يتم حساب معامل الارتباط بين نتائج المفحوصين في الأداء الأول، ونتائجهم في الأداء الثاني للقائمة نفسها (wiersma,2004)، وقد قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة قوامها (١٥) معلمة، وبفاصل زمني قدره (١٥) يوماً بين التطبيقين، وتمت إعادة التطبيق بعدها في كل روضة، ثم تم الباحثة بحساب معامل الارتباط (ألفا كرونباخ - سبيرمان براون) للتأكد من وجود ارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني، وكانت النتيجة وجود ارتباط موجب وقيمتها (0.753) وهو دال إحصائياً كما في الجدول رقم (٢)، الذي يبين عدد المعلمات في التطبيقين ومعامل الارتباط سبيرمان لحساب الثبات بالإعادة.

الجدول رقم (٢) عدد المعلمات في التطبيقين ومعامل الارتباط لحساب الثبات بالإعادة

عدد المعلمات في التطبيق الأول	عدد المعلمات في التطبيق الثاني	ألفا كرونباخ	معامل الارتباط سبيرمان	مستوى الدلالة
١٥	١٥	٠,٨٢٤	٠,٧٥٣	٠,٠٠٠

مما سبق نلاحظ أن درجة ثبات الاستبانة مرتفعة، باستخدام الطريقتين الثبات بالإعادة ومعادلة ألفا كرونباخ، مما يجعلها صالحة للاستخدام كأداة للبحث الحالي.

- المعالجات الإحصائية: تم استخدام برنامج (spss) الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، إذ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، اختبار شيفي

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

- ٨٠ % فما فوق درجة تطوير رياض الأطفال (كبيرة جداً)
 - من ٧٠ % إلى أقل من ٨٠ % درجة تطوير رياض الأطفال (كبيرة)
 - من ٦٠ % إلى أقل من ٧٠ % درجة تطوير رياض الأطفال (متوسطة)
 - من ٥٠ % إلى أقل من ٦٠ % درجة تطوير رياض الأطفال (منخفضة)
 - أقل من ٥٠ % درجة تطوير رياض الأطفال (منخفضة جداً)
- كما هو موضح في جدول رقم (٣) قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التطوير في رياض الأطفال لاستجابات معلمات رياض الأطفال نحو تقييمهم لتطوير رياض الأطفال في ضوء علاقة المعلمات بالأطفال وأسره.

وتم استخدام الاختبارات المتمثلة بمعامل ارتباط بيرسون، واختبار (t) للعينات المستقلة لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات البحث.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها:

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الرئيسي المتمثل في: ما دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال من وجهة نظرهن في مدينة دمشق؟

تم استخدام المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجة التوافر وفق كل بند من بنود الاستبانة، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت المتوسطات الحسابية الآتية المعتمدة علمياً والخاصة بالاستجابات على الفقرات كالتالي:

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

الجدول رقم (٣) اختبارستودنت (t) للفروق بين المتوسطات

الرقم	بنود الاستبانة	مجموع الإجابات			
		متوسط حسابي	انحراف معياري	الرتبة	نسبة الاستجابة %
١	تقوم المعلمة بتلبية احتياجات الأطفال بشكل فردي.	٣,٠٩	٠,٨٧٤	١٩	٦٣,٢
٢	تحرص المعلمة على معاملة جميع الأطفال بالمساواة.	٣,٥٤	٠,٩٥٤	10	70.00
٣	تقوم المعلمة باستخدام اسلوب التعلم النشط في تنفيذ الأنشطة اليومية.	٣,٧٠	٠,٩٦٨	5	75.00
٤	تحرص المعلمة على مراعاة مشاعر جميع الأطفال.	٣,٨٠	٠,٩٢٩	3	٧٦.4
٥	تقوم المعلمة الأطفال بتشجيع الطفال على التجريب والاكتشاف.	٤,٠٥	٠,٩١٤	1	٨٠,6
٦	تنفذ المعلمة أنشطة متنوعة لتعزيز مهارات التفكير لدى الأطفال .	٣,٥٠	١,٠٠٨	14	٧٢,٠٠
٧	تقوم المعلمة بخلق جو سعيد للأطفال بعيداً عن الحزن.	٣,٩٥	٠,٩٤٢	2	٧٨,٢
٨	تقوم المعلمة بالتواصل مع أسرة الطفل للتعرف على سلوكياته في البيت.	٣,٦٠	١,٠٠٧	8	٧٣,٢
٩	تتبادل المعلمة المعلومات والأفكار المبتكرة مع أولياء أمور الأطفال.	٣,٥٣	٠,٩٥٢	11	٧١,٢
١٠	تقوم إدارة الروضة ببناء برنامج إرشادي بمشاركة أولياء الأمور.	٣,٥٥	٠,٩٠٤	9	71.00
١١	تقوم المعلمة باستخدام أساليب تربوية حديثة لضبط سلوك الأطفال	٣,٦٦	٠,٩٣٥	6	٧٣,8
١٢	تقوم إدارة الروضة بمشاركة أولياء الأمور في اتخاذ قرارات تتعلق بطفلهم.	٣,٥٢	1,06	12	٧٠,٨
١٣	تحدد إدارة الروضة لقاء أسبوعي بين المعلمات وأولياء أمور الأطفال.	٣,٧٧	٠,٩٣٠	4	٧٥,٤
١٤	تقوم المعلمة بمتابعة مستمرة مع أولياء أمور الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي	3,22	0848	17	67.00

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

١٥	تقوم المعلمة بتنفيذ أنشطة لا صفية خوفاً من وقوع الطفل بالملل.	3.44	0901	16	70.00	كبيرة
١٦	تحرص إدارة الروضة على عقد مسابقات ترفيهية للمعلمات والأطفال .	3.49	0909	15	70.1	كبيرة
١٧	تحدد إدارة الروضة اجتماعات دورية للاطلاع على كل المستجدات التربوية	3.51	0911	13	70.2	كبيرة
١٨	تقوم المعلمة باصطحاب الأطفال بزيارات ميدانية لتنمية المشاركة لديهم.	3.65	0933	7	73.7	كبيرة
١٩	تحرص المعلمة على مشاركة كل طفل على حدى في تنفيذ الأنشطة اليومية.	3.20	0858	18	67.00	متوسطة
	المتوسط العام لفقرات المجال	٣,٥٦	0929	-	٧٢,٠٠	كبيرة

يوضح الجدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٠٣,٤-3,16) وهو متوسط حسابي درجته كبيرة إلى متوسطة، وهذا يشير إلى أن الدور الكبير الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال من توطيد العلاقة المناسبة بين المعلمات والأطفال و أمهات الأطفال حيث يسهم في اتخاذ قرارات تراعى الجميع بدرجة عالية، حيث أتضح الدور الملحوظ لرياض الأطفال في تفعيل التطوير بما يساعد على تقوية العلاقة بين المعلمات بالأطفال وأسرهم من وجهة نظر معلمات الرياض، وهذا يبين أن هذه المؤسسات تتبنى استراتيجيات ملائمة تشجع وتضمن الارتقاء بالمنظومة التعليمية في رياض الأطفال من خلال تفعيل المشاركة الأسرية واحترام

رغبات الأطفال وأسرهم، حيث يتضح من العبارة "تعمل المعلمات على دعم وتشجيع الأطفال وتعزز ثقتهم بأنفسهم " قد احتلت المرتبة الأولى باستجابة كبيرة جداً، تلتها في الترتيب العبارة التي تنص على " تخلق المعلمات للأطفال جو لطيف يسوده السعادة والمرح"، باستجابة كبيرة ثم أتت بقية الفقرات لتحصل على متوسط حسابي بدرجة كبيرة ومنخفضة بما يوضح أن التقييم من عينة الدراسة كان إيجابي لفقرات هذا المحور . وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (lezim،2013) من الاهتمام برعاية الطفولة من خلال مراكز اللعب وتفعيل مشا ركة الأسر ودعم الدولة لأسر الأطفال في هذه المرحلة الحرجة من خلال توفير مؤسسات تراعى نمو الطفل في هذه المرحلة.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

ونجد أن الدول الغربية المتقدمة قد اهتمت بتوفير الرعاية النهارية المتميزة للطفل في رياض الأطفال معتمدة على استخدام برامج اللعب التربوي بما يشمله من أنشطة تعليمية وترفيهية، حيث يعتبر توفير مكان للطفل في دور الحضانة ورياض الأطفال أحد الشروط الأساسية لمشاركة المرأة في سوق العمل، و توجد العديد من أشكال الرعاية النهارية سواء مؤسسات حكومية أو أهلية لكنها خاضعة تحت إشراف الدولة، حيث يتم قبول الأطفال في مؤسسات الرعاية النهارية من سن سنتين ونصف وتفتح أبوابها من الثامنة والنصف صباحاً حتى الثالثة والنصف عصرًا مع توفير وجبات ساخنة للأطفال في الروضة (Muller، 2004). وتتفق هذه الدراسة مع دراسة (Abdulaziz،2011) من رضا الآباء والأمهات عن العمل التربوي والتعامل مع الطفل

والمعلومات والنصائح التي تقدم للأسرة في رياض الأطفال.

ثانياً: مناقشة نتائج فرضيات البحث:

مناقشة الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير نوع الشهادة، **اختبار الفرضية:** للتحقق من صحة الفرضية تم تحليل التباين الأحادي للفروق في إجابات معلمات رياض الأطفال نحو درجة وعيهم بتطوير رياض الأطفال تبعاً لمتغير نوع الشهادة، كما هو مبين في اختبار (ANOVA) للفروق بين المتوسطات في الجدول رقم (٤)، وجدول رقم (٥) الذي يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة بحسب متغير نوع الشهادة:

جدول رقم (٤) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين المتوسطات

نوع الشهادة	عدد العينة	المتوسط الحسابي
شهادة جامعية	16	١٧٧,٠٠٠
شهادة ثانوية	٤٤	١٤٧,١٣٧

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

جدول رقم (٥) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0378	٢	0125	0844	غير دالة $\alpha = 05.0$
داخل المجموعات	9,488	٦٦	0144		
الدرجة الكلية	9,866	٦٨			

يتبين من الجدول رقم (٥) أن قيمة ف (٠.٨٤٤) وهي غير دالة إحصائياً، وهذا يؤدي إلى قبول الفرضية، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 05.0$) بين إجابات معلمات رياض الأطفال نحو درجة وعيهم بمجالات تطوير رياض الأطفال بحسب متغير نوع الشهادة، وتفسر الباحثة النتيجة بأنه قد يكون السبب أن المعلمات يؤكدن درجة وعيهم في مجالات تطوير الرياض بغض النظر عن نوع الشهادة واختلافها، وبالرجوع إلى الدراسات السابقة نجد أن هذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (Abdulaziz, 2011) من رضا المفحوصين عن جوانب التطوير

المرتبطة بالرعاية الصحية والأمن والسلامة والتوجيه والإشراف.

■ مناقشة الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 05.0$) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

اختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات المعلمات المسجلة على الاستبيان من خلال اختبار (ANOVA) للفروق بين المتوسطات كما هو مبين في الجدول رقم (٦)، وجدول رقم (٧) الذي يبين متوسط درجات المعلمات وقيمة (ف):

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

جدول رقم (٦) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين المتوسطات

عدد سنوات الخبرة	عدد العينة	المتوسط الحسابي
أكثر من (٥) سنوات	12	١٤٣,٠٧١٤
أقل من (٥) سنوات	٤٨	١٥٤,٥٧١٤

جدول رقم (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	26,544	٢	9,740	23,485	غير دالة $\alpha = 05.0$
داخل المجموعات	29,223	٦٦	0415		
الدرجة الكلية	9,866	٦٨			

يتضح من الجدول رقم (7) أن قيمة ف تعادل (٢٣,٤٨٥) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري ($\alpha = 05.0$) وهي دالة إحصائية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 05.0$) في متوسط درجات إجابات المعلمات لتقييم درجة وعيهن بمجالات تطوير مؤسسات رياض الأطفال والتي تعود لسنوات

الخبرة (أكثر من خمس سنوات) ، وهذا يعني أن درجة وعي المعلمات بمجالات تطوير مؤسسات الرياض تتغير إلى الأفضل وتكون إيجابية بزيادة عدد سنوات الخبرة، فمن المؤكد أنه كلما كبر الشخص زادت خبرته في جميع المجالات، ومن الطبيعي أن المعلمة التي تتوفر لها الخبرة تتوفر لديها القدرة على جذب انتباه الأطفال وإثارة

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

دافعيتهم للعمل والمشاركة الإيجابية في البرنامج اليومي وذلك من خلال ربط الأنشطة التعليمية والتربوية برغباتهم واحتياجاتهم، كما تعمل على إعداد الوسائل التعليمية المميزة لتنفيذ البرنامج اليومي داخل وخارج قاعة النشاط، نجد أن هذه النتيجة تتفق مع دراسة (Delaigle، ٢٠١٦،) في أن خبرة المعلمات تلعب دوراً كبيراً في جودة ممارساتهن التي يقمن بها داخل إطار مؤسسات رياض الأطفال بما يسهم في تحسين العملية التعليمية في الرياض.

■ مناقشة الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha =$

05.0) بين متوسط درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

اختبار الفرضية: للتحقق من صحة الفرضية تم حساب مجموع المربعات لدرجات المعلمات المسجلة على الاستبانة كما هو مبين في جدول رقم (٩) الذي يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق في درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على الاستبانة بحسب متغير نوع الشهادة، وحساب قيمة (ف)، واختبار (ANOVA) للفروق بين المتوسطات المبين في الجدول رقم (٨):

جدول رقم (٨) نتائج اختبار (ANOVA) للفروق بين المتوسطات

التخصص العلمي	عدد العينة	المتوسط الحسابي
تخصص في مجال الطفولة	14	١٦٥,١٦٦
تخصص في غير مجال الطفولة	٤٦	١٤٩,٣٨٧

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

جدول رقم (9) نتائج تحليل التباين الأحادي

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيم (ف)	قيمة الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	35,849	٢	11,950	28,106	دالة $\alpha = 0.05$
داخل المجموعات	27,210	٥٨	0415		
الدرجة الكلية	63,059	60			

يتضح من الجدول رقم (9) أن قيمة ف تعادل (١٠٦,٢٨) وهي أكبر من مستوى الدلالة النظري ($\alpha = 0.05$) وهي دالة إحصائية، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات إجابات المعلمات لتقييم درجة وعيهم بمجالات تطوير مؤسسات رياض الأطفال والتي تعود للتخصص العلمي (تخصص في مجال الطفولة)، وبهذا يتم رفض الفرضية وتفسر الباحثة هذه النتيجة بأن المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال درجة وعيهم كبيرة في مجالات التطوير المحتملة في رياض الأطفال وذلك بسبب ما تمت دراسته من مقررات متنوعة ومتعددة في اختصاص رياض الأطفال بالإضافة إلى الأنشطة العديدة والكثيرة خلال البرنامج اليومي، فقد كانت استجاباتهن ذات دلالة وقد استطعن تكوين اتجاهات علمية وتربوية كثيرة نحو

مجالات التطوير، حيث أن المعلمة المتخصصة تتيح للأطفال فرص التعلم الذاتي وتدرج جوانب القوة والضعف لديهم كما تراعي رغبة وميل الأطفال إلى المعرفة والاستكشاف لإشباع نموهم العقلي، وقد وجدت معلمات غير متخصصات في رياض الأطفال يعملن في مؤسسات الرياض حيث ترى المعلمة منهن أن التعليم في الروضة مثل التعليم في المرحلة الابتدائية فلا تراعي قدرات الأطفال أو الأنشطة التعليمية التي تؤثر في تهيئة الطفل في هذه المرحلة الحرجة.

-مقترحات البحث: استناداً إلى النتائج التي تم التوصل إليها يمكن تقديم المقترحات التالية:

- إلحاق المعلمات بدورات مهنية على غرار دورات دمج التكنولوجيا بالتعليم لما لها من فائدة في إكساب المعلمات للمهارات اللازمة في مجال الطفولة.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

- ضرورة تجديد الإدارة في الروضة وإزالة العقبات الروتينية في مجال إعداد أطفال الرياض.
- أن تكون مرحلة رياض الأطفال إلزامية لجميع الأطفال بدءاً من سن (٣) سنوات حتى التحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية، لما لها من تأثير على شخصية الطفل وتنمية مهاراته.
- ضرورة إشراك أولياء الأمور في اتخاذ بعض القرارات في الروضة وذلك من خلال الاجتماعات الدورية معهم ومنحهم الفرصة لتقديم بعض المقترحات المستقبلية.
- فتح قنوات للتواصل بين معلمات الرياض وأمهات الأطفال في البيت بحيث تكون إلزامية لكل منهما.
- إعداد أبحاث مستقبلية للكشف عن دور البيئة المحيطة للروضة في تطوير مؤسسات رياض الأطفال في مدينة دمشق
- توصيات البحث:
- استخدام برامج تعليمية متنوعة تعتمد على رغبة الأطفال في التعلم الذاتي.
- توعية الأطفال بأهمية البيئة الطبيعية لجذب الاهتمام وتشجيعهم للبحث والتجريب والاستكشاف.
- توفير الوسائل والتقنيات التعليمية المتنوعة والتي تساعد المعلمة على تنفيذ الأنشطة التعليمية والترفيهية للطفل.
- استخدام استراتيجيات تعليمية مناسبة في تعليم الأطفال تعتمد على الملاحظة والتدريب اليومي في تنفيذ الأنشطة التعليمية.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

المراجع :

المراجع العربية:

- أبوعلام، رجاء محمود.(٢٠٠٤). مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية: ط(٤). مصر: دار النشر للجامعات .
- بدران، شبل. (٢٠٠٠). الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ما قبل المدرسة: القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- البيز، نجلاء عيسى عبد الرحمن. (٢٠٠٨). تقويم أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، كلية التربية.
- الجلي، علي عبد الرزاق. (١٩٨٩). دراسات في المجتمع والثقافة والشخصية. الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية.
- الحامد، محمد بن معجب وآخرون.(٢٠٠٧). التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل: ط٤، الرياض، مكتبة الرشد.
- حمد متولى قنديل، داليا عبدالواحد محمد. ٢٠١٠. برامج وأنشطة رياض الأطفال. عمان: دار الفكر.
- حنورة، أحمد حسن. (١٩٩٦). ألعاب الطفل ما قبل المدرسة: ط(٢). مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، بيروت.
- سنقر، صالحة. (٢٠٠٢). التربية العامة: منشورات جامعة دمشق، دمشق.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (٢٠٠٢). البحث العلمي مفهومه، أدواته أساليبه، الرياض: دار أسامه.
- غباري، خالد. (٢٠١٠). مناهج البحث التربوي تطبيقات عملية. ط(١). مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع: الأردن.
- فهم، مصطفى. (٢٠٠٥). الطفل والمهارات الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية: القاهرة، دار الفكر.
- محمد، أحمد، إسماعيل. (٢٠٠٨). مفهوم التطوير: عمان، الأردن.
- مرتضى، سلوى و عرفات، مروان.(٢٠٠٦) الأنشطة الحركية في رياض الأطفال: كلية التربية، جامعة دمشق، مركز التعليم المفتوح.
- المطيري، نجوى بنت ذياب بن شباب .(٢٠١٨). دور مؤسسات رياض الأطفال في التوظيف التربوي لحب الاستطلاع من وجهة نظر المشرفات والمديرات والمعلمات بمحافظة عنيزة، مجلة البحث العلمي، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد التاسع عشر
- الناشف، محمود هدى.(٢٠٠١). استراتيجيات التعليم والتعلم في الطفولة المبكرة: دار الفكر العربي، القاهرة.
- وزارة التربية.(٢٠٠٦). وثيقة المعايير والمخرجات التعليمية لمنهاج رياض الأطفال: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسية.

ثانيا:المراجع الأجنبية (References):

- Albers, Timm & Ritter, Eva (2015). **Zusammenarbeit mit Eltern und Familien in der Kita**. München, Basel: Ernst Reinhardt Verlag
- Beschluss der Jugendministerkonferenz (2004). **Gemeinsamer Rahmen der Länder**
- Beshoub, J, (2009). **Conceptions of Democracy Citizenship and Civic Education in the Czech Republic**. A comparison of teachers and students in three types of secondary schools, Unpublished doctoral dissertation, University of Low,312p.
- Delaigle, G.(2016). **A Phenomenological study of teachers perceptions of kindergarten retention: Are Standards to be blamed**.
- Dunst,et,a,(2002). **Outdoor Education and Environmental Responsibility** , ERIC, ED414112,267p.
- Strohmer, Janina; Mischo, Christoph (2015). **The Development of Early Childhood Teachers' Language Knowledge in Different Educational Tracks**. Journal of Education and Training Studies, v3 n2 p126–135.
- Wehinger, Ulrike (2016). **Eltern beraten, begeistern, einbeziehen. Erziehungspartnerschaft in der Kita**. Freiburg: Herder
- Wiersma ,w, (2004).**Research in education:Anintroduction**. university of teledo ,sixth edition,410p.
- Abdulaziz, S (2011). **Pädagogische Qualitätskriterien und Pädagogische Qualität in Kindertageseinrichtungen im Urteil von pädagogischen Fachkräften und Eltern Empirische Untersuchungen in Syrien und ein deutsch-syrischer Vergleich**, Fachbereich
- Erziehungswissenschaft und Psychologie der Freien Universität Berlin. Berlin.
- Beschluss der Jugendministerkonferenz (2004). **Gemeinsamer Rahmen der Länder**
- Lezim, A (2013). **Das System der frühkindlichen Bildung in Aotearoa – Neuseeland**.

– المراجع الألمانية:

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

- Müller, Sabine (2004). *Kinderbetreuung in sieben europäischen Ländern, Aus: Vereinbarkeit von Beruf und Familie – Deutschland im internationalen*

Vergleich. Die Studie ist ein Projektergebnis des Projektes »fast 4ward, gefördert vom Ministerium für Gesundheit, Soziales, Frauen und Familie des Landes Nordrhein–Westfalen.

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

ملاحق البحث

الملحق رقم (١): الاستبانة

تحية طيبة وبعد: السيدات المعلمات الفضيلات تضع الباحثة بين أيديكن استبانة بحث تربوي، أرجو التكرم بالإجابة على بنود الاستبانة بوضع إشارة (√) في الحقل الذي يلائم رأيكن علماً بأن الإجابات لن يطلع عليها أحد وهي مخصصة لأغراض البحث العلمي فقط.

مع جزيل الشكر لتعاونكن المثمر

أولاً بيانات عامة:

يرجى وضع علامة (√) أمام البديل الموافق لكم:

اسم الروضة اسم المعلمة

نوع الشهادة: ثانوية () ، شهادة جامعية () .

التخصص: تخصص في مجال الطفولة () ، تخصص في غير مجال الطفولة () .

سنوات الخبرة: أقل من خمسة سنوات () ، أكثر من خمس سنوات () .

الرقم	العبارة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
١	تقوم المعلمة بتلبية احتياجات الأطفال بشكل فردي.					
٢	تحرص المعلمة على معاملة جميع الأطفال بالمساواة.					
٣	تقوم المعلمة باستخدام أسلوب التعلم النشط في تنفيذ الأنشطة اليومية.					
٤	تحرص المعلمة على مراعاة مشاعر جميع الأطفال.					
٥	تقوم المعلمة الأطفال بتشجيع الطفل على التجريب والاكتشاف.					
٦	تنفذ المعلمة أنشطة متنوعة لتعزيز مهارات التفكير لدى الأطفال .					
٧	تقوم المعلمة بخلق جو سعيد للأطفال بعيداً عن الحزن.					
٨	تقوم المعلمة بالتواصل مع أسرة الطفل للتعرف على سلوكياته في البيت.					
٩	تتبادل المعلمة المعلومات والأفكار المبتكرة مع أولياء أمور الأطفال.					
١٠	تقوم إدارة الروضة ببناء برنامج إرشادي بمشاركة أولياء الأمور.					

دور معلمات رياض الأطفال في تطوير مؤسسات رياض الأطفال

١١	تقوم المعلمة باستخدام أساليب تربوية حديثة لضبط سلوك الأطفال				
١٢	تقوم إدارة الروضة بمشاركة أولياء الأمور في اتخاذ قرارات تتعلق بطفلهم.				
١٣	تحدد إدارة الروضة لقاء أسبوعي بين المعلمات وأولياء أمور الأطفال.				
١٤	تقوم المعلمة بمتابعة مستمرة مع أولياء أمور الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي.				
١٥	تقوم المعلمة بتنفيذ أنشطة لا صفية خوفاً من وقوع الطفل بالملل.				
١٦	تحرص إدارة الروضة على عقد مسابقات ترفيهية للمعلمات والأطفال				
١٧	تحدد إدارة الروضة اجتماعات دورية للاطلاع على كل المستجدات التربوية				
١٨	تقوم المعلمة باصطحاب الأطفال بزيارات ميدانية لتنمية المشاركة لديهم.				
١٩	تحرص المعلمة على مشاركة كل طفل على حدى في تنفيذ الأنشطة اليومية .				

Members of the editorial board

Prof. Dr. Ashraf Muhammad Abdul Rahman Editor
Prof. Dr. Sabah Abbas Anouz Editor
Prof. Dr. Abdul Hussan Jalil Al-Ghalibi Editor
Prof. Dr. Mahmmoud Ali Al-Rousan Editor
Prof. Dr. Nuzhat Ibrahim Al-Sabri Editor
Prof. Dr. Tahir Youssef Alwaeli Editor
Prof. Dr. Mushtaq Bashir Al- Ghazali. Editor
Prof. Dr. Amira Jabir Hashem Editor
Prof. Dr. Mustafa Tho Al-Faqar Talab Editor

English language correction

Prof. Dr.
Abbas Hassan Jasim

Arabic language correction

Prof. Dr.
Ali Abbas Al-Aaraji

Electronic Upload

Prof. Dr. Hyder Naji Habash
Mr. Ahmad Ali

Secretary Editor

Dr. Esraa Kareem Muhammad

Ministry of High Education and
Scientific Research
Al-Kufa Univercity
Education College for Girls



ISSN 1993 – 5242

Journal of the College of Education for Girls for Humanities

Scientific Journal Issued by

College of Education for Girls University of Kufa

Editor

Prof. Dr.

Elham Mahmoud Kazem

Editorial Director

Professor Dr.

Mohammad Jawad Nouredine

Address: Republic of Iraq –Najaf –P.O 199

No:33 – 17Th Year :2023

(Editor) Mobile :07804729005

(Editorial Director) Mobile :07801273466

E-mail: Muhammad-Gawad@ yahoo.com

Technical Designing by
Muhammad Al- Khazraji Bureau
07800180450 - 07740175196
Iraq - Najaf

**Journal of the College of Education
for Girls for Humanities
No. 33 – 17th year: 2023
First Volume**